

ثلاثيات مسند الإمام أحمد بن حنبل - المجلس الأول المقدمة

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد الدرس كما سمعتم

00:00:02

من اخينا الشيخ يوسف ثلاثيات مسند الامام احمد رحمه الله -

00:00:21

وهذه الثلاثاء جمعها الحافظ الامام الحافظ اسماعيل ابن عمر المقدسي العلامة القرن السادس واوائل القرن السابع. توفي سنة ثلاثة عشرة ست مئة سنة وفاة ابي عمر محمد ابن احمد المقدسي -

00:00:43

وهو اخ الاخ الكبير محمد عبد الله بن احمد بن قدامة المقدسي وكذلك جمعها او اضاف اليها الظباء المقدسي محمد عبد الواحد صاحب المختارة المتوفى سنة ثلاثة واربعين وست مئة سنة وفاة -

00:01:06

ابن الصلاح وابن نجاشي وغيرهما من الحفاظ وهناك ايضاً الثلاثاء فاتت هذين الامامين ويحتاج ايضاً الى تتبع هذه الثلاثاء من المسند ربما ايضاً مع طبعاً التي صارت للمسند آآ وثبتت في بعض المخطوطات -

00:01:36

قد يضاف اليها مع ان بعض من تتبع وجد اخبار في مسند انس رضي الله عنه الثلاثاء تضاف الى ما ذكر هذان الامامان رحمة الله عليهم والمسند نعلم انه كتاب كبير -

00:01:57

واحاديثه عظيمة سوف اشير في هذه الليلة الى مقدمات يحتاج اليها على سبيل اختصار ثم ان تيسراً ان نأخذ حديث الحمد لله ولا بدأ ان شاء الله من الدرس الثاني -

00:02:19

اخونا الشيخ يوسف يرغب ان نقرأ شيء من مقدمة الشارح السفاري السفاري شرح هذه الثلاثاء قرأها ورأى فيها فوائد انا قلت ان تختار منها ما تراه مناسب وتقرأه علينا للفائدة يعني مجرد ان نسمع -

00:02:38

مقدمة رحمة الله واضحة لا تحتاج الى شرح انما نسمع منها ما تيسر لأن فيها في الحقيقة عزاء لاهل العلم في هذا الزمان حينما يرى انصراف الناس عن العلم وطلب العلم وفيها ايضاً ادب -

00:02:55

واخلاق عظيمة نحن بحاجة بل بضرورة إليها حتى يعرف طالب العلم انه مهما بلغ من العلم فإنه يعلم مدى قصوره وجهلة بالشيء الذي لا يعلمه وانه كلما ازداد علما كلما علم ان ان العلم اكثر واكثر فلا يغتر -

00:03:20

لما معه من العلم ويتأني انظر ياشيخ يوسف فيما تراه سمعنا جزاك الله خير. احسن الله اليكم شيخنا باسم الله الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين وجميع المسلمين. فهذا هو المجلس -

00:03:39

الاول من مجالس شرح كتاب ثلاثيات مسند الامام احمد يشرحه فضيلة شيخنا عبدالمحسن ابن عبد الله الزامل حفظه الله ورعاه ينعقد هذا المجلس عشاء يوم السبت السابع والعشرين من شهر ذي الحجة من عام ست وثلاثين واربع مئة والف للهجرة بجامع عثمان

00:03:59

ابن عفان رضي الله عنه وارضاه قال الامام السفاريني رحمة الله تعالى في شرحه على مسند على ثلاثيات مسند الامام احمد قال في

مقدمته باسم الله الرحمن الرحيم. وبه ثقتي وعليه توکلي. الحمد لله الذي شرح صدور اهل الحديث لحفظه. وجعلهم -

00:04:21

اواعية لادراك دقائق معانيه. وتحديد حقائق لفظه. فهم مصابيح الهدى وقدوة لمن اقتدى. فمن مهتدى فقد اخذ بحظه. فسبحان من

ذلل لهم سبل الحفظ والفهم. وسهل عليهم استنباط الفقه والعلم رحمة الله نعم وذلك ان هذا هو الفقه بل هو العلم الحفظ والفهم

الحفظ والفقه -

وهذا تدل عليه اخبار كثيرة منها قول عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. والفقه في الدين مبني على حفظ السنة حفظ الكتاب والسنة بمعنى حفظ ما تيسر من الاخبار والا الاحادية بالسنة لا يمكن - 00:04:51

مهما بلغ الانسان من حب وفي هذه القصة المشهورة يذكر كثيرا قصة الزهري رحمة الله مع محمد ابن اسماعيل ابن سعد الواقص حينما اورد محمد بن اسماعيل حديثا او خبرا فقال الزهري لا اعرفه - 00:05:08

قال محمد ابن اسماعيل وهو امام رحمة الله قريب من طبقة الزهري قال هل تحفظ سنة النبي كلها؟ قال لا ومن يحيط بها الا تحفظ نصفها؟ قال ارجو ونجعل هذا الحديث في النصف الذي لا تحفظه - 00:05:27

هذا اذا كان الزهري رحمة الله الذي كان يدخل على اصحاب الخبا من لا يبرز من يا من يروي الحديث من النساء فیأتي ويسمع من خلف الحجاب يعني انه يستوفي العلم من الرجال - 00:05:43

في رحلاته ومع ذلك يبحث عن من عنده علم بالسنة من النساء رحمة الله وهذا اشتهر اشتهر عظيم. كذلك الفقه السنة الفقه الكتاب الفقه في الشريعة ولهذا في الحديث الصحيح المشهور من طرق من حديث زيد حديث انس وجابر المطعم رضي الله عنهم - 00:06:00

انه عليه الصلاة والسلام قال نظر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها. هذا في حديث انس احاديث اخرى فحفظها والمعنى انه اذا كان وعاء كالوعاء الذي معلوم ان الوعاء يجمع الشيء ويحفظه - 00:06:26

حينما يحفظها بمعنى انه ينظر فيها ويتأمل فيها وادمان النظر في السنة من اعظم اسباب الفقه في الدين الحفظ والفهم. وكان الائمة رحمة الله عليهم لهم فقه عظيم. ومنهم هذا الامام رحمة الله - 00:06:45

وقد طفت ميزانه بعض من لم يعرف قدر هذا الامام وهو الامام احمد رحمة الله حيث نظمه في المحدثين دون الفقهاء هو امام في الفقه امامۃ عظيمة وانت حينما ترى بعض كلماته رحمة الله - 00:07:05

صراحة يظهر فيها النور والبهاء والجلال. مع انه قليل الكلام جدا كان ينصح طلابه واولاده بذلك مرة جاءه الانسان لو سئل متى اجد الراحة متى اجد الراحة الائمة رحمة الله عليهم يلجأ اليهم حينما يجد الانسان - 00:07:23

شيء من الشدة يسألهم حتى يرشدوه الى ما فيه خير في الدنيا والآخرة قال يا ابا عبد متى يجد الراء؟ متى يجد العبد الراحة قال اذا وطأت قدمه او اول قدم تطاً الجنة. الله اكبر - 00:07:52

المعنى ان الحياة وشدة وان كان المؤمن على خير لكن هي النك وشدة بالنسبة لما اعده الله له حينما يجتهد في طريق اهل السعادة والخير وسألة مرة انسان فقال كم بيننا وبين العرش - 00:08:08

يسأل معروف جاء في الاخبار ان ما بين السمر خمس مئة عام وكثف السماء خمس مئة عام الاولى والسماء الاولى الى السنة خمس مئة وكثر السماء الثانية خمس مئة عام اراد ان يسأل عن الحساب - 00:08:33

لكن ماذا اجا به؟ قال رحمة الله دعوة مسلم او مسلم يجيب الله دعوته الذي بينك وبين العرش مسلم يجيب الله دعوته او قال دعوة صادقة من قلب صادق ليس بينك وبين العرش شيء - 00:08:47

قال ربكم ادعوني استجب لكم الى غير ذلك رحمة الله من الكلمات تدل على الفقه العظيم في كلامه رحمة الله مرة جاءه شاب يسأل امام احمد رحمة الله قال يا ابا عبد الله - 00:09:07

قد طرق الباب على الامام احمد خرج الامام احمد وكان تحت سقف الباب في الظل والشاب في الشمس ليس بيتهما الا ان هذا في الظل وهذا في الشمس. يعني لو خطأ خطوة - 00:09:29

لدخل في الظلم مع الامام احمد قال الامام قال يا ابا عبد الله قال ان تدرك الظل الذي انت فيه ايش؟ تدرك الظل من الشمس التي انت فيها - 00:09:45

يعني مجرد خطوة ان تدرك الظل ثم اراد ان ينصرف وتنتظر ثم دعا باقراص من خبز رحمة الله قال خذها وتتجود بها لكن كان هذا الشاب ايضا فقال يا ابا عبد الله - 00:10:03

من كان لا يأمل ان يدرك الظل بخطوة من الشمس ماذا يعمل بهذه الاقراص ؟ الله. ماذا يعمل بهذه الاقراص كلماته رحمة الله حينما تنظر فيها ترى فيها الفقه العظيم حتى في اجوبته - [00:10:28](#)

لهذابني الفقه العظيم الامام احمد رحمة الله بكلمات مختصرة ولد اكتر كلامه في في الحديث والاسانيد مع انه ما كان يحب ان يصنف رحمة انما جمع طلابه واصحهم به - [00:10:46](#)

ابنه عبد الله رحمة الله الذي ثلاثة اكتر من ثلاثة ارباع المسند من روایته ساما عن ابيه وبعضا يعني عن ابيه وعن غير ابيه وبعضا ايضا لم يسمعه انما قرأ عليه - [00:11:03](#)

وهذا في الحقيقة كالسمع لفرق لكن وبعضا وجده بخطه وجده بخطه نعم احسن الله اليكم. وقد طبتم احسن الله اليكم ان ننتقي بعض العبارات ولا نقرأ جميعا تنتقي بعض العبارات. احسن ايه. قال رحمة الله ايضا في مقدمته - [00:11:25](#)

واشهد ان محمد عبده ورسوله وحبيبه وخليله. الذي شج رأس الشرك وقمعه بضلاطه.نبي ارسله الله على حين فترة من الرسل. وقد طبق وقد طبق الشرك وقد طبق الشرك الاحسن التخفيف. طبقة - [00:11:47](#)

طبق الشرك السهل واظلمت الارض بكضه ومضه فعلم فعلم من الجهالة وهدى من الضلاله وبذل المجهود في تجريد توحيد المعبود حاله وقاله ووعظه فتبسم الدين بعد عبوسه. وتلاؤا بعد طموسه وظهر بعد دروسه. ورقص بعد - [00:12:08](#)

حزنه بعد حزنه بقضه وبعضا صلي الله عليه وسلم. اللهم صلي على لا شك وهذا مما يتلنج صدر المؤمن وان السننة يكون فيها البركة والخير. حينما ترى الاقبال عليها وطلب - [00:12:34](#)

حفظها وفهمها منها هذا المسند العظيم المؤمن مسلم لا ي Bias مهما كثر الشر الخير غالب. والخير بركته ظاهرة ولها اخبر النبي عليه انه لا تزال طائفة من امته الحق ظاهرة - [00:12:55](#)

يعني اما ظهور اللسان واللحجة والبيان او ظهور السنان وهذا يقع وهذا يقع وربما وقع في وقت واحد ربما وقع هذا دون هذا دون هذا وجاءت الاخبار بهذا ايضا ظهوره على رأس كل قرن الخبر الصحيح. هذا قد يكون من واحد وقد يكون من جماعة - [00:13:17](#)

واعظم ما يظهر به الدين هو نشر السننة واظهارها لانه بقدر ظهور السننة يدل على انقمام البدع وبقدر ضعف ظهورها تدل على ظهور البدع وظهور الاهواء وقلة العلم وكثرة الجفاء - [00:13:43](#)

ونسأل الله المزيد من فضله. نعم. اما طابقه والله ما ازيد. يعني طبقة وطبقة ما ادري عنها. ما ادري عنها. نعم ثم قال اما بعد فان اولى ما يصرف في تحصيله الزمان واجدر ما يدأب في ادراك تأويله العاقل في كل - [00:14:06](#)

في عصر وآن واحرى ما ينافس في نيله ذل ذو اللب والجنان واحق ما ينفق فيه العمر عند ذوي العرفان العلم النافع والعمل الصالح اذ بهما فوز كل فائز وافلاح كل فالح. ولا شك ان العمل ثمرة - [00:14:23](#)

كما ان التصوير ثمرة الفهم فرجعت السعادة والسيادة الى تحصيل العلوم التي هي من مشكال الرسالة مستفاده. نعم لا شك هذه السيادة الحقيقية يرفع الله الذين امنوكم والذين اوتوا العلم درجات خص ذكر رفعة عامة ثم ذكر رفعة خاصة - [00:14:43](#)

وكان بعض السلف تقول له امه وكان طفلًا صغيرا لم يبلغ وقد بع كتفاه وظهر كتفاه ورأسه ساقط بينهما يعني بخلقه حينما يعني صار رأسه بين كتفيه يعني ربما من يراه - [00:15:06](#)

انه يحتقره او لا و اذا قالت له امه يا بني انك هذا وكذا يعني في ظهر خلقتك عليك بالعلم ان اردت السيادة اودي اسيادة فطلب العلم وصار ذلك الرجل قاضيا عشرين سنة وكان اذا دخل عليه - [00:15:32](#)

بعض او كل من دخل عليه يجد هيبة وترعد فرائسه من شدة هيبته رحمة الله وطلب العلم لله وهذا واقع كثير من الناس ربما يكونوا على صفة ثم اذا طلب العلم لكن بنية طلبه لله - [00:15:55](#)

لا لاجلي السيادة او الترفع لها هذا يحصل ضد مقصوده يعامل بظده مقصودة وما ذكر عن بعض علماء الشافعي رحمة الله انه لم يطلب العلم الا بعد ان بلغ الأربعين - [00:16:20](#)

او قليل من الأربعين وكان من عامة الناس لا يعرف بالعلم وكان اميأ ومر بحلقة من حلق اهل العلم في حاجة فجلس ينتظر لاجل حاجته ويجتمع له ما سمع والتذ - [00:16:38](#)

به فلما كان من الغدمرة اخرى ثم قال له بعض الحضور من الطلاب عليك ان تحضر اللوح والقلم والدواء صار يحملها والصبيان يعرفونه انه ليس من اهل علم جاهل عامي - [00:17:02](#)

وجعلوا يرمونه بالحصى ويقولون افسحوا لشيخ الاسلام. افتحوا الطريق لشيخ الاسلام. يسخرون منه وصبر ولم يلتفت والا بعض الناس قد ينهزم حينما يقال له مثل هذا لما تمضي عشر سنوات الا سمي شيخ الاسلام حقا - [00:17:24](#)

احد علماء الشافعية ادري هو زكريا الانصاري او غيره لكن موجود في ترجمته راح احد علماء الشافعية العلم من اخذ به ارتفع ومن تركه سقط لكن اخذ يأخذ لله ويأخذ بنية - [00:17:45](#)

كما قال احمد رحمة الله لما سئل عن طلب العلم قال لو كيف يطلب العلم؟ قال ان تكون له نية كيف تكون هنية؟ قال ينوي ينفي ان ينفي الجهل عن نفسه وان ينفي الجهل عن غيره - [00:18:02](#)

احمد رحمة الله كثيرا ما ينصح بامر النية وان تكون الانسان نية في كل احواله. يوصي بهذا رحمة الله. دائم يقول للخارج اذا خرجت من بيتك تكون لك نية في كل احوالك - [00:18:21](#)

اذا كان هذا لعموم الناس فالخاصة للعلم والدين هم اولى الناس بذلك ان هؤلاء هم خاصة الناس واحص الناس في هذا هم اهل العلم وكذلك ايضا اهل العبادة لكن يخشى على صاحب العباد الذي ضعف علمه ان يضل - [00:18:39](#)

فيجمع الى العبادة العلم كان يقول تكون له نية. صحيح نيته. صحيح قصده طلب العلم ولو عرض ما يعرض ولو عرض بعض الشيء لا يلتفت الشيطان ربما يوسموس الانسان ويقول انت كذا وانت كذا فليزدد - [00:19:08](#)

من اراد ان يغيب الشيطان قاعدة عندها العلم ان من اراد ان يغيب الشيطان وان يصرف الشيطان ان تخالفه يقول ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوه حزبه يكون من اصحاب السعير. يعني اذا يدعاك الى شيء - [00:19:31](#)

او نهاك عن شيء اذا اذا نهاك عن شيء فاعمله دعاك الى شيء فاجتنبه يأتي الانسان وهو يصلح ويقول انت مو راعي وزدتها طولا كما قال بعض السلف. اذا جاءك الشيطان وقال انك مرء فزدتها طولا. هذا يحرقه ويتلفه. كذلك لو جاءك في العلم لان بعض طلاب العلم يقول - [00:19:52](#)

انا احس بكل هذا يأتيني الشيطان يقول انت مرائي انت لا تريده به العلم وجه الله العلاج هو ان تزداد من العلم. ومن ملازمة حلق العلم هذا من اعظم ما يغيبه - [00:20:14](#)

ويؤيشه منك. لكن حينما تستجيب لهذه الاوهام والوساوس يزداد قد تكون له نية ايضا في احواله حتى اذا خرج من بيته الانسان تكون له نية حينما تكون نية للانسان فانه يؤجر على كل خطواته - [00:20:30](#)

وتؤجر على نيتك ولو لم اعمل بما نويت انسان نوى ان يسلم على من لقي يصلح بين اثنين ان يعمل الخير يزيل حجرا من الطريق يرفع ورقة قد يكون فيها ذكر - [00:20:49](#)

وما اشبه ذلك. هذه النية العامة يؤجر عليها ويكون ايضا تحت راية ملك كما في الحديث الذي في المسند انه يكون تحت راية اذا خرج لما يحب الله. نعم قال رحمة الله وقد مكثت برهة من الدهر. وحينما طويلا انقض فيه معظم العمر. وانا اهم واعزم - [00:21:06](#)

ترددوا واحزموا واقدم رجلا واخر اخر. لعدم علمي باللاحق والاحرى. وذلك لهم والترديد والجمع والتفنيد لاشرح ثلاثيا المسند الواقع فيه لحضره سيدنا وامامنا الامام احمد رضوان الله عليه. فمضى على ذلك الحق وصنفت في وصنفت في وصنفت - [00:21:32](#)

في زمن تردد عدة من الكتب. وانا متعدد بين الاقدام والاحجام. لقصور شئوي على عن ادراك في هذا المقام ثم اني قلت قصارى امري ان اعلق فوائد من الكتب المتداولة وليس لي من - [00:21:56](#)

الا اجر المتناوله. فاستخرت الله وعزمت على شرحها ووقفت على ابواب كرمه تعالى. فمن سبحانه بفتحها رحمة الله وهذا من هضم النفس وهذا في الحقيقة طريق ومهمأ لاهل العلم قاطبة - [00:22:16](#)

حتى من القرن الرابع والخامس تجد الامام الحافظ حينما يريد ان يصنف شيئاً مصنفات او يشرح متناً من المدون يقول مثل هذه العبارة بالمعنى انه يقدم رجلاً ويؤخر اخرى وانه ليس اهلاً لذلك ائمته سئل وطلب منه - [00:22:34](#)

والى غير ذلك يتعدد ويستخbir هل يعمل او لا ما يعمل مع انهم ائمته الله سبحانه الات عظيمة من ادوات العلم والحفظ والفهم يحصل عندهم تردد خوف بهذا الشيء هل هو اهل له او ليس اهلاً له - [00:22:55](#)

وهذا من اعظم اسباب التوفيق فيما يقدم عليه لانه يسيء الظن بنفسه ويحسن الظن بربه لانه لا يثق بنفسه انما يثق بالله شهداء. وهذا من اعظم اسباب العون ان الانسان لا يرى نفسه اهلاً لهذا الشيء - [00:23:22](#)

هذا اذا كان في بعض الولايات الدينية فما كان في امر من امور الشرع في باب التصنيف والعلم ترتب عليه الحال والحرام فالامر اشد لهذا قال لا تسأل الامارة كما جاء عبد الرحمن بن سمرة - [00:23:41](#)

رضي الله عنه لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان ان اعطيتها عن مسألة يعني سأله وكلت اليه وكلك الله اليها والا اذا لم يعطها عن مسألة فانه يعاني. وفي اللفظ الاخر عند - [00:24:01](#)

ابي داود والترمذني نزل ملك يسده. نزل وهذا يبين وجه الاعانة انه نزل ملك يسده وكذلك ايضاً في ابواب العلم والبحث والشرح هو من هذا الباب. وهذا الامام الشافعي امام كبير رحمة الله مصنفات مشهورة فيها - [00:24:27](#)

وان كان رحم الله كثير النقل لكن له من النظر والاستنباط الشيء الكثير. ثم ايضاً جمع المادة من هذه الكتب التي ذكرها وتأليف المادة هذا من يدركه ومن يصل اليه الا من اتاه الله الفقه والفهم والحفظ - [00:24:51](#)

و خاصة في مثل ذلك الزمان لانه يأتي الى مصنف ضخم فيستدل المادة التي يريد لها من بين هذا الكتاب الذي يشبه المخطوطات في زماننا اليوم لا شك ان هذا من اعظم اسباب الاعانة والتأييد لما تصدى له. كما فعل المصنف رحمة الله وهو من علماء - [00:25:11](#)

القرن الثاني عشر انتوا في سنة الف ومئة وثمانين وثمانين من اربعة وسبعين سنة رحمة الله. نعم ثم قال رحمة الله هذا مع فقد جل المواد. وتعذر وجود الخل المواد. واشتغال البال - [00:25:32](#)

البلابل والهموم وتشويش الخاطر بالقلائل والغموم. كيف لا؟ والوقت قد اكفره وجهه بالمقت. واسمح من انفه بالجهة والبهتان. ولم يبق من اثار هذا البيان الا حكايات تتزين بها الطروض فكان وكان - [00:25:51](#)

والعلم قد افلت والعلم قد افلت شموسه وتقوضت محافله ودوروسه وربعه المأهول امسى خاليها. وواديه المأنوس اضحي موحشاً داوياً. وغضنه الرطيب غداً زاوية. وبرده القشيب صار باليها. فالعالم الان قلت مضاربه. وضاقت مطالبه. وعالـت معاطيه. وسدـدت - [00:26:11](#)

وسدـت مذاهـبه فليس له في هذا الزمان ومنذ ازمان الا الالتجاء الى عالم السر والاعلان فهو الذي يعطي ويمعن ويختـض ويـرـزـق ويـرـزـق الجنـين في ظلمـةـ الحـشـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـفـعـلـ ماـ يـشـاءـ - [00:26:41](#)

وهذا يقول كما تقدم وهو في ذاك القرن رحمة الله لكن هذا لا يمنع ان طالب العلم يبدي ويظهر ما تيسر ان هذا امر يكاد يكون كالمنتـعـينـ خـاصـةـ حينـماـ يـقـلـ الـعـلـمـ. ولـهـذاـ هوـ وـاـمـتـالـهـ رـحـمـهـ اللهـ لاـ يـلـوـحـونـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ يـذـمـونـهـ - [00:27:02](#)

ثم يستعين الله يصنف لكن كأنه يقول اقبل ما سطرت وكتبـتـ بـقـلـمـيـ ولاـ تـؤـاخـذـنـيـ بـخـطـأـيـ غـاـيـةـ اـمـرـيـ اـنـيـ اـخـذـ مـنـ هـاـ هـنـاـ وـلـاـ شـكـ اـنـهـ اـنـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ - [00:27:29](#)

المصنـفـ رـحـمـهـ اللهـ تـجـدـ الـانـسـانـ يـتـوـقـفـ وـيـتـرـدـدـ وـتـجـعـلـهـ يـنـظـرـ فـيـ كـلـامـ اـهـلـ الـعـلـمـ حينـماـ يـرـيدـ انـ يـبـيـنـ يـتـأـنـىـ وـلـاـ يـجـزـمـ الاـ حـيـنـماـ يـكـونـ الشـيـءـ عـيـاناـ اـمـاـمـهـ وـهـوـ رـحـمـهـ اللهـ يـقـولـ هـذـاـ وـهـوـ لـهـ مـصـنـفـاتـ - [00:27:51](#)

لكـنـ يـقـولـ فـيـ خـصـوصـ هـذـاـ بـابـ وـالـكـلـامـ عـلـىـ حـدـيـثـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـنـ هـذـاـ مـسـنـدـ هـوـ الذـيـ وـقـعـ مـنـهـ التـرـدـ فـلـهـ مـصـنـفـاتـ رـحـمـهـ اللهـ عـظـيمـةـ وـشـرـوحـ. وـمـنـ شـرـوحـاتـهـ مـهـمـةـ كـشـفـ اللـثـامـ عـنـ عـمـدـةـ الـاحـکـامـ - [00:28:15](#)

وـمـطـبـوـعـ مـوـجـدـ بـسـتـةـ مـجـلـدـاتـ وـانـ كـانـ اـسـتـفـادـ رـحـمـهـ اللهـ مـنـ شـرـاحـ قـبـلـهـ لـانـ هـذـهـ عـمـدـةـ لـهـ شـرـوحـ لـكـنـ كـانـهـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ لـانـ هـذـهـ الـثـلـاثـيـاتـ هـلـ يـعـنـيـ لـهـ شـرـحـ قـبـلـهـ؟ـ لـكـنـ هـوـ مـاـ ذـكـرـ شـرـحـاـ لـهـ اـنـمـاـ ذـكـرـ اـنـهـ يـسـتـفـيدـ - [00:28:32](#)

من كتب الانتمة من كتب شيخ الاسلام وابن القيم وابن كثير وغيرهم من الانتمة انه ينقل منها وكأن هذا هو الذي دعاه الى التردد لأن غالباً مصنفات رحمة الله تكون من الانتمة في كتب سبق فيها الشارح في - 00:28:53
نستفيد من كلام متقدم فيرون الامر ومثل ما تقدم في عمدة الاحكام لكن الكتاب الذي ان لم يسبق شرحه هذا الذي يجعله يتزدّد في ان يتصدّى له وهذا ايضاً عزاء لنا جميعاً لان هذا الكتاب شرح المصنف رحمة الله ويستفاد من شرحه. والحاديـث ايضاً المذكورة احاديـث مسـطورة - 00:29:11

كثير منها في الصحيحين وغير الصحيحين في كلام اهل العلم فيستفاد من هذه الكتب ويجمع آما ما تيسر من كلامهم ويبسـط ويستـنـار به في مثل هذه المجالـس وان بدا فوائد اخـرى فـهـذا من فضـلـ الله نـسـأـلـ الله المـزـيدـ من فـضـلـه - 00:29:34
فيـهاـ شيءـ لـاـ ؟ـ نـعـمـ هـاـ ؟ـ اـخـرـ قـرـاءـةـ طـبـ. اـحـسـنـ اللهـ يـقـولـ رـحـمـهـ اللهـ فـلاـ جـرـمـ ذـهـبـتـ الـراـحـةـ وـالـسـرـورـ وـالـبـهـجـةـ وـالـحـبـورـ مـعـ الرـعـيلـ
الـاـوـلـ وـالـسـرـبـ الـذـيـ عـلـيـهـ الـمـعـولـ. وـلـمـ يـقـ بـلـ اـبـنـاءـ هـذـاـ عـصـرـ الـاـشـدـةـ - 00:29:55
والـحـصـرـ وـالـنـدـمـ وـالـتـأـسـفـ وـالـتـأـهـوـ وـالـتـلـهـفـ وـالـاشـتـغـالـ بـالـقـلـيلـ وـالـقـالـ وـاـضـاعـةـ الـعـمـرـ فـيـ اللـهـ وـالـمـحـالـ. وـاـذـاـ كـانـ زـمـانـ قدـ فـسـدـتـ مـلـوـكـهـ
وـتـهـتـكـ وـتـهـتـكـ صـلـوـكـهـ وـظـلـ عـالـمـهـ وـجـارـ حـاكـمـهـ وـبـخـلـ مـيـاسـيـرـهـ وـانـكـمـشـ وـلـمـ يـقـ بـلـ منـ الـكـرـمـ الـاـ اـسـمـهـ وـمـنـ الـعـلـمـ الـاـ رـسـمـهـ وـمـنـ الـعـدـلـ
الـاـ ذـكـرـهـ. وـمـنـ الـبـذـلـ الـاـ حـكـرـهـ. وـمـنـ الـمـسـاـواـةـ الـاـ حـكـاـيـاتـهـ وـمـنـ - 00:30:17
واـخـاهـ الـاـ نـكـاتـهـ وـكـلـحـ فـيـ وـجـهـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـعـبـسـ وـاعـرـضـ عـنـ اـنـصـافـهـمـ وـنـكـسـ وـمـاـ لـاـهـلـ الـمـالـ وـذـهـبـ مـعـ اـهـلـ الـذـهـبـ
وـالـحـالـ فـلـاـ لـوـمـ عـلـىـ الـعـالـمـ اـنـخـمـدـتـ نـارـهـ وـاـنـطـمـسـتـ اـثـارـهـ وـخـفـيـتـ شـارـاـتـهـ وـبـرـدـ شـرـارـاـتـهـ - 00:30:47
وـصـارـ بـعـدـ اـنـ كـانـ مـتـبـوـعاـ تـابـعاـ. وـصـارـ حـلـسـ بـيـتـهـ وـاقـعـاـ. وـذـوـيـ غـصـنـ عـزـمـهـ بـعـدـ اـنـ كـانـ يـانـعـاـ. وـفـلـاـ عـزـمـ حـزـمـهـ بـعـدـ كـوـنـهـ قـاطـعـاـ وـلـكـنـ لـابـ
فـيـ كـلـ عـصـرـ وـمـصـرـ لـلـدـيـنـ مـنـ حـمـلـةـ وـلـلـعـلـمـ مـنـ نـقـلـهـ لـقـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـزـالـ طـائـفـةـ مـنـ اـمـتـيـ عـلـىـ - 00:31:06
حـقـيـ لاـ يـضـرـهـمـ مـنـ خـذـلـهـ وـلـاـ مـنـ خـالـفـهـ حـتـىـ يـأـتـيـ اـمـرـ اللـهـ وـهـمـ عـلـىـ ذـلـكـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ مـنـ حـدـيـثـ المـغـيـرـةـ اـبـنـ شـعـبـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ
وـيـدـلـ عـلـيـهـ مـاـ روـاهـ التـرـمـذـيـ مـنـ حـدـيـثـ اـنـسـ اـبـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـحـسـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـثـلـ اـمـتـيـ مـثـلـ
المـطـرـ لـاـ يـدـرـيـ اوـلـهـ خـيـرـ اوـ - 00:31:31

اـخـرـهـ قـالـ اـلـامـامـ الـمـحـقـقـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـلـوـ لـمـ يـكـنـ فـيـ اوـاـخـرـ الـامـامـ قـائـمـ بـحـجـجـ اللـهـ مجـتـهدـ يـكـونـواـ مـوـصـفـينـ
بـهـذـهـ الـخـيـرـيـةـ. قـالـ وـايـضاـ فـانـ هـذـهـ الـامـامـ اـكـمـلـ الـامـامـ وـخـيـرـ اـمـةـ اـخـرـجـتـ لـلـنـاسـ وـنـبـيـهاـ - 00:31:51
خـاتـمـ النـبـيـنـ لـاـ نـبـيـ بـعـدـهـ. فـجـعـلـ اللـهـ عـلـمـاءـ فـيـهاـ كـلـمـاـ مـاتـ عـالـمـ خـلـفـهـ عـالـمـ. لـئـلاـ تـطـمـسـ مـعـالـمـ الـدـيـنـ اـعـلـامـهـ وـتـخـفـيـ اـعـلـامـهـ. الـاـ خـرـ ماـ
قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـاـخـرـ شـيـءـ قـالـ غـيرـ اـنـيـ اـعـتـمـدـ فـيـماـ نـحـيـتـهـ مـنـ الدـلـلـ وـالـتـعـلـيلـ عـلـىـ الـجـوـادـ - 00:32:11
فـتـاحـيـ فـانـهـ حـسـيـبـ وـنـعـمـ الوـكـيلـ. وـسـمـيـتـهـ نـفـثـاتـ صـدـرـ الـمـكـمـدـ وـقـوـةـ عـيـنـ الـأـرـمـدـ لـشـرـحـ ثـلـاثـيـاتـ مـسـنـدـ الـأـمـامـ اـحـمـدـ نـعـمـ نـفـثـاتـ صـدـرـ
الـمـكـمـدـ وـقـوـةـ عـيـنـ الـأـرـمـدـ وـقـوـةـ عـيـنـ الـأـرـمـدـ. لـشـرـحـ ثـلـاثـيـاتـ مـسـنـدـ الـأـمـامـ اـحـمـدـ - 00:32:31
رـحـمـهـ اللـهـ كـأـنـهـ يـحـكـيـ هـذـاـ زـمـانـ حـيـنـمـاـ يـتـكـلـمـ عـنـ حـالـ عـلـمـائـهـ وـمـاـ وـقـعـ لـهـمـ ظـهـورـ الـبـدـعـ وـكـذـلـكـ يـقـعـ مـنـ لـاـ عـلـمـ عـنـهـ وـيـكـونـ سـبـباـ
لـلـفـرـقـ وـالـخـتـالـفـ وـالـنـزـاعـ لـكـنـهـ الـقـلـوبـ وـالـنـفـوسـ بـمـاـ هـوـ مـسـتـقـرـ عـنـدـ اـهـلـ الـعـلـمـ - 00:32:57
مـنـ اـنـ خـيـرـ باـقـ وـانـهـ لـاـ تـزـالـ طـائـفـ اـمـةـ نـادـيـ اـمـةـ مـنـصـورـةـ وـلـلـهـ حـمـدـ وـانـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـانـ يـظـهـرـوـهـ وـالـاـ
يـنـقـطـعـ عـنـ النـاسـ فـالـذـيـ يـخـالـطـ النـاسـ وـيـسـأـلـ عـنـهـمـ خـيـرـ مـنـ الذـيـ لـاـ يـخـاطـبـهـمـ وـلـاـ يـسـمـعـ اـذـاـهـمـ هـذـاـ لـعـومـ النـاسـ فـكـيـفـ لـاـهـلـ الـعـلـمـ
فـكـيـفـ لـاـهـلـ - 00:33:27

الـوـاجـبـ وـنـشـرـ الـعـلـمـ بـقـدـرـ الـمـسـطـطـاـعـ الـاـ فـيـ اـحـوـالـ خـاصـةـ وـهـذـاـ خـلـافـ الـاـصـلـ حـيـنـمـاـ يـكـونـ الـاعـتـزالـ هـوـ الـمـشـرـوـعـ هـذـاـ خـلـافـ الـاـصـلـ
وـيـكـونـ ظـاهـراـ يـكـونـ ظـاهـراـ لـلـعـالـمـ وـلـمـ يـتـبـعـهـ وـذـكـرـ اـيـضاـ حـدـيـثـ اـنـسـ حـدـيـثـ اـنـسـ مـثـلـ لـاـ يـدـرـيـ اوـلـهـ خـيـرـاـ حـيـرـاـ حـدـيـثـ فـيـهـ
اـيـضاـ كـلـمـاتـ لـكـنـ لـهـ شـاهـدـ مـنـ حـدـيـثـ عـمـارـ - 00:33:49
اـبـيـ يـاسـرـ عـنـدـ اـبـيـ يـعـنـيـ رـحـمـهـ اللـهـ وـالـحـدـيـثـ جـيـدـ بـمـجـمـوعـ الـطـرـيقـيـنـ وـهـذـاـ اـيـضاـ فـيـهـ اـشـارـةـ الـىـ اـنـ خـيـرـ باـقـ وـانـهـ يـعـودـ حـتـىـ يـكـونـ
فـيـ اـخـرـ زـمـانـ اوـقـاتـ جـاءـتـ الـاـدـلـةـ بـمـعـناـهـاـ يـظـهـرـ خـيـرـ حـتـىـ يـشـتـبـهـ عـلـىـ النـاظـرـ - 00:34:21

لكن هذا مجرد اشتباه وعند التتحقق لا شك ان خيرية العظيمة والظاهرة لاول هذه الامة في ظهور الرسالة واصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فهم افضل الناس على الاطلاق بعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام. جزاك الله خير - [00:34:46](#)

هناك يعني بعض الامور قد يحتاج اليها نكتفي بها الليلة ان شاء الله ما يتعلق الثلاثاء الثالثيات او لا يخفى ان المراد بها ان يكون السند ثالثياً السندي مثل ما افتتح - [00:35:08](#)

به جامعي الثلاثاء حديث عبد الله ابن عمر حيث رواها الامام احمد عن سفيان حدثنا سفيان بن عيينة اخبرني عبد الله ابن دينار قال سمعت عبد الله ابن عمر صاحبى - [00:35:28](#)

والتابعى وتابعى التابعين هذا سند عظيم صحيح ثالثي عن سفيان وساقي اسانيد عده بهذا السندي الثلاثاء الامام احمد رحمه الله تفوق الثالث منه بل ربما تجاوز الأربع منه. اذا جمعت جمعهم هذا يحتاج الى تحرير. يحتاج الى تحرير - [00:35:42](#)

هذا الكتاب العظيم كتاب المسند رحمه الله على اختلاف في عدته الثلاثاء وابن احمد كثيرة هناك من هو أعلى طبقة من الامام احمد رحمه الله كماله وله ثنائيات بان يروي عن نافع - [00:36:06](#)

عن ابن عمر عن نافع عن ابن عمر. لكن اشتهرت الثلاثاء واشهر الائمة واكثرهم رواية هو الامام احمد رحمه الله هذا في الحقيقة بذلك على ان هذا الامام رحمه الله - [00:36:24](#)

رحل رحلات عظيمة واجتهد في جمع السنة على ما هو عليه من الفقه العظيم حتى اجتمع لهذه الثلاثاء في هذا العدد من المسند الذي صنفه كما ذكر اهل العلم في ترجمته سنة مئتين للهجرة وله ست وثلاثون سنة رحمه الله. الله له ست وثلاثون - [00:36:40](#)

سلام بعد رجوعه من اليمن حينما لقي عبد الرزاق بن همام الصناعي لانه رحل الى اليمن سنة تسع وتسعين ومنة. صنف المسند بعد ذلك بدأ به في عام مئتين للهجرة قبل وفاة واحد واربعين سنة رحمه الله - [00:37:03](#)

هذه الثلاثاء عن جمع من الصحابة. بعضهم يكون عنه الثلاثاء كثيرة. وبعضهم يكون عنه الثلاثاء قليلة مثل غيره من الائمة ويتلوه في كثرة الثلاثاء البخاري. البخاري رحمه الله في صحيحه اثنان وعشرون ثلاثي - [00:37:25](#)

بالمكرر وهي بدون مكرر نحو ستة عشر حديث بدون مكرر واكثرها عن سلمة ابن الاكوع واسناده عن سلام الاكوع ثلاثي يرويه عن المكي ابن ابراهيم عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلم الاكوع - [00:37:48](#)

ثلاثة هذا غالباً اسانيد الثلاثاء عن السلام الاكوع وروى عنه سبعة عشرة حديثاً بالمكرر سبعة عشر اسناد ثلاثي عن سلمة باقي خمسة اربعه منها عن انس البخاري وواحد عن عبد الله بن بشر - [00:38:08](#)

رضي الله عنه فتحصل انها اثنان وعشرون حديث المكرر اربعاً انس وواحد عندنا انفسهم سبعة عشر عن سلمة ابن الاكوع الامام ماجة رحمه الله له الثلاثاء لكن لا يصح منها ولا واحد - [00:38:31](#)

وتوفي سنة ثلاثة وسبعين ومئة وثلاثياته عن جباره ابن المغلس عن كثير ابن سليم عن انس ابن مالك جبارها ضعيف كثير من كذلك يقرب منه الضعف او اشد الثلاثاء مدارها - [00:38:54](#)

او روايتها من هذا الطريق فلا يصح منها ولا ثلاثي لا يصح منها ولا ثلاثي منها هذه الثلاثاء عن جوار مغلس عن انه عليه الصلاة والسلام قال الخير اسرع الى البيت الذي يغشى من الشفرة - [00:39:14](#)

الى سنم البعير ومنها من اراد ان يكثر خير بيته فليتوضاً اذا وضع الطعام اذا رفع اذا رفع. واحاديث اخرى لكن مدارها على هذا او هي تروى من هذا الطريق ولا يصح منها ثلاثي - [00:39:36](#)

وهي خمسة الامام الترمذى رحمه الله ثلاثي واحد روى عن اسماعيل موسى ابن بنت السدي عن عمر بن شاكر عن انس بن مالك انه عليه الصلاة والسلام قال يأتي على امتي زمان القابض على دينه كالقابض على الجمر - [00:40:00](#)

وهذا لا يصح اسماعيل عن أبي ضعف وكذلك عمر كذلك عمر ابن ابن كثير كذلك فالاسناد اذا لا يصح شيء عند ابن ماجة ولا عند الترمذى ابو داود ومن بقي معنا من اصحاب السنن؟ النسائي - [00:40:24](#)

النسائي وابو داود النسائي وابو داود ومسلم. نعم ومسلم صحب الصحيح ليس لها لهؤلاء الثلاثاء ثلاثي أعلى الاسانيد عندهم الرياعي

الرابعی ليس واحد منهم ثالثی والنسانی له والترمذی له اسناد عشاری - [00:40:48](#)

في عشرة رجال قل هو الله احد بأسناد جيد بأسناد اسناد عشاري. لكن الذي الاب هو العلو في الاسناد. العلو في الاسناد هناك كتب لها [00:41:09](#) ثالثيات الدارم له ثالثيات. وله ثالثيات صحيحة وثالثياته له خمسة عشر حديث -

رحمه الله طبقته مرتفعة في طبقة شيوخ مسلم توفي سنة خمس وخمسين ومئتين للهجرة رحمة الله والتباراني له ثلاث ثالثيات لكن [00:41:35](#) غالب الثلاثاء ولد سنة مئتين وستين في شغلة ثلاث مئة وستين -

بلغ مئة سنة عمر رحمة الله عبد ابن حميد له واحد وخمسون ثلاثي لكن ما ادرى عن هذه الثالثيات يعني لكن هو السندي السندي [00:41:58](#) رحمة الله هذه غالب الثالثيات في هذه الكتب -

وكما تقدمت اعلى هذه الثالثيات واشهر ثالثيات الامام احمد رحمة الله واسانيده عالية لا من جهة الطبقة ولا من جهة الصفة فانهم ائمه [00:42:20](#) حفاظ كبار رحمة الله عليهم. وهذا في عموم المسند -

المسند احاديثه الغالب عليها الصحة جمهور احاديث المسند صحيحة يعني هذا المبحث الثاني ان احاديث المسند رحمة الله باسانيده [00:42:46](#) سواء كانت ثلاثة او غير ثلاثة فانها الغالب عليها الصحة الغالب عليها الصحة -

ولي احمد رحمة الله بل ان كثيرا منها غایة في الصحة وفيها احاديث حسنة كثيرة وفيها احاديث كما لا يخفى على طريقة احاديث [00:43:11](#) باب الصحيح لغيره والحسن لغيره وفيه احاديث ضعيفة كثيرة -

وفي احاديث شديدة الضعف لكن اختلفوا هل فيه موضوع او ليس فيه موضوع ما وقع فيه هل فيه موضوع او ليس فيه موضوع [00:43:30](#) ذهب الجوزي الى ان فيه احاديث موضوعة -

وذهب ابو موسى المديني رحمة الله متوفى سنة خمس مئة وواحد وثمانين وابن جوزي توفي سنة خمسين وسبعين وتسعين فهما [00:43:49](#) متعاصران الى انه ليس فيه احاديث موضوعة له كتاب اسمه خصائص المسند نفي ان يكون فيه حديثا -

موضوعا بل جزم بصحة احاديثه. وان ما سكت عنه فهو صحيح وهذا استدرك عليه العلماء هذا القول قالوا لا دليل عليه بل الامام [00:44:09](#) احمد رحمة الله ظعف احاديث رواها في المسند -

بل ان بعضها قال انه منكر وتكلم فيها وخرج الامام احمد في مسنه اتصف شعبان فلا تصوموا حتى تصوموا رمضان لكن الامام [00:44:27](#) احمد رحمة الله كما قال لاولاده طريقته في هذه في المسند -

انه يروي الحديث المشهور قال اروي الحديث المشهور واترك الناس على ستر الله واذا لم اجد في الباب الا حديثا ضعيفا فلا اترك [00:44:46](#) يعني ما دام انه ليس فيه الا هذا الحديث فانه يرويه فانه يرويه. ما دام انه لا نكارة في على الخلاف اصطلاح الامام احمد في الحديث [00:44:46](#) الضعيف -

في مسند احاديث ظعيفة هو رحمة الله ظعفها وعبارة واضحة لانه ربما تساهل وخاصة ان هو رحمة الله لا يشدد الا في باب الحلال [00:45:13](#) والحرام ربما ايضا روى في باب الاحكام كما -

تقدمنا لكن حينما يكون حديث موضع للاخذ والنظر لكن حينما يكون حديث منكرا عند الجميع هل هو موجود مسند او ليس موجود [00:45:31](#) في المسند وهل الموضوع فيه او ليس فيه فيه خلاف -

ابن الجوزي رحمة الله ذكر في موضوعاته ثماني وثلاثين حديثا حكم حكم عليها بانها موضوعة وهي في المسند جاء العلماء بعده [00:45:48](#) العراقي رحمة الله وقال ان في موسى تسعه اخبار او تسعه احاديث موضوعة -

الحافظ ابن حجر اضاف اليها اربعة عشر حديث وصنف كتابه الذب عن المسند واجتهد في تثبيتها وحاول تصحيح بعضا منها رحمة [00:46:09](#) الله جاء بعد ذلك السيوطي اربعة عشر حديث اخذها من كان الجوز الى ما ذكره الحامض حجر فالمجموع ثماني وثلاثون -

وثلاثون حديث لكن على تحقيق ان الحافظ بن حجر رحمة الله تكلف في دفاعه وهذا لا شك من غيرته رحمة الله على المسند لكن [00:46:39](#) هناك اخبار ضعفها ظاهر والنكارة ظاهر بل -

قد لا يتردد في الحكم بوجعلها هناك اخبار موضع للأخذ والرد هل يحكم بان موضعه ليس موضعه؟ شيخ الاسلام رحمة الله في المنهاج السنة النبوية جمع بين القولين قال لا تنافي بين من قال ان فيه موضع - [00:47:00](#)

من قال انه ليس فيه موضع الذين قالوا ان فيه موضع ارادوا به انه حديث خطأ حديث اخطأ راويه فيه وربما سمع كلاما ظنه حديثا وليس بحديث وهذا قد يقع احيانا من بعث العباد يسمع كلام او موعظة - [00:47:17](#)

في ضمن احاديث فربما ينقل هذا الكلام في ظمن اللي سمعها قد يحضر عند بعث المشايخ في ذكر احاديث فضل الصلاة ويدرك كلاما لبعض السلف فهذا لا يميز بين الحديث - [00:47:41](#)

وبين الاثر ويذكر الاثار مع الاحاديث ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا موضع لكن ليس مكذوب الذي وظنه هالكذب والا اشتبه عليه اشتبه. اشتبه عليه فقال الذي يقول ليس بموضع ليس فيه انه ان في استناده كذاب وانه وضع هذا الحديث انما كونه اخطأ مثل ما قال مالك - [00:47:59](#)

رحمه الله في الصالحين اكذب منهم يعني انه يجري الكذب على المستندهم يجري الكذب على المستندهم بدون قصد بدون قصد. ومن قال انه يعني ليس فيه موضع اراد انه ليس فيه حديث - [00:48:24](#)

ومن اراد موضع اراد انه حديث خطأ هذا جمع لكن يعني ربما ينفع في كثير من الاخبار التي تروي مثلا من طريق بعض العباد هذا يقع مثل يزيد من ابان الرقاشرة - [00:48:47](#)

رحمه الله عابد ضعيف ذكر ذكر عن الترمذى رحمة الله في اخر العلل في اخر الصحيح ان العلل الصغير شيئا من هذا لا يميز ما يميز مثل هذه الاخبار في كلام الناس من كلام النبي عليه الصلاة والسلام وامثاله - [00:49:02](#)

ايضا يوجد في كثير من الروايات لا يميزون لكن في اخبار في الحقيقة قد يجزم بأنها مكذوبة لكن هذه الاخبار المكذوبة الذي يظهر والله اعلم ان الامام احمد رحمة الله - [00:49:22](#)

اراد اخراجها من المسند لما اطلع عليه لكن لم يطرأ عليها نسي من امره بالضرب عليها اما غفلوا واما نسوا. وهذا يقع. فليحمد رحمة الله كان يأمر على احاديث بالظبط - [00:49:39](#)

عليها واذا الانسان قد ينخدع تخفى عليه حال راوي يذكر حديثه ثم يتبين امره بعد ذلك فيأمر بالضرب عليه هناك حديث امر رحمه بالضرب عليها ويمكن ان يكون من امر من اولاده رحمة الله انهم غفلوا او نسوا - [00:49:59](#)

اه او انه ادركه الاجل قبل ذلك لانه كتاب كبير مثل حديث من حديث الموضع في الحقيقة عشقلان احد العروسين عسقلان احد العروسين العروسين يحشر منها سبعون الف يدخلون الجنة بغير حساب بغير حساب ولا عقاب - [00:50:22](#)

يأتي منها خمسون الف او يبعث منها خمسون الف شهداء يحملون رؤوسهم في ايديهم في تشذيب دما. وذكر كلاما يدل على انه موضوع وهذا الحديث لا يصح عن طريق ابي عقال هلال ابن زيد ابن يسار البصري - [00:50:44](#)

وهو مجمع على طرح حديثه. رواه عن انس هذا حديث في حكم الموضع بل يدجم بأنه موضوع والعذر والله اعلم ان هذا الخبر ترك اما لانه لم يتمكن ادرك الاجل من امر الامام احمد بالضرب عليه لانه لما لا يكتب ائمما يكتب طلابه - [00:51:10](#)

وهي عندهم الاصول في هذا. انما سمعوا منه كعبد الله ابن الامام احمد رحمة الله. وقد يكون حصل نسيان النساء في هذا وارد خاصة ان حديث مسنده كثيرة ربما ايضا يفوت موضعه ولا يعلم موضعه - [00:51:35](#)

حدث عمران بن حصين هذا حديث محتمل وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عن علي انت مني وانا منك او علي مني وهو مولى كل مؤمن بعدي كل مؤمن بعدي - [00:51:52](#)

الحديث اصل الصحيح انه علي مبين لكن مولى كل مؤمن بعده لا تصح وجزم بعض اهل العلم في شيخ الاسلام بأنها لفظة باطلة وموضعه هل هي وقعت وهم الحديث والحق به - [00:52:11](#)

هذا محتمل انها اصل حديث ثابت. وعلى هذا يجري مثل هذه الاشياء التي يقع فيها خلاف المسند رحمة الامام احمد رحمة الله كتاب عظيم من اسنادك فقد خرج من العهدة - [00:52:29](#)

ومع ذلك واجتهد في تحريره واجتهد في اشمامه رحمة الله. ولذا هو اصل عظيم. وهذا مبحث ايضا من المباحث في هذا الدرس وهو ان مسند اصا عظيمه حتى انه قبل لا يشنده عنده الا اخبار ما له؟ اخبار بسب - 00:52:50

الدرس وهو ان مسند اصل عظيم حتى انه قيل لا يشذ عنه الا اخبار ما له؟ اخبار يسيرة - 00:52:50

وسائل الحافظ اليوناني رحمة الله حافظ كبير من علماء القرن السابع. توفي على رأس القرن الثامن سنة وسبعين نسخته المشهورة البخاري رحمة الله سئل هل تحفظ الكتب الستة قال احفظها ولا احفظها - 00:53:10

احفظها ولا احفظها لكن في الكلام مع المسند انه انه يحفظ المسند ولا يحفظ الكتب احسن هذا هو احفظها ولا
احفظها رقم 1 اذاعة المسند مقدمة انشذعن المسند حلقة 14 في الكتب والستة عشر - 00:53:32

احفظها. قيل وكيف هذا؟ قال احفظ المسند وقل ان يشذ عن المسند حديث في الكتب الستة. يعني - 00:53:32

الحاديـث الـتي تـكون هـو لا يـ يريد اـنـه المـسـند حـديث الصـحـيـحـين كـثـيرـة لـيـسـت بـمـزـنـدـ لـكـنـ يـريدـ اـنـ فـيـه الـاـصـولـ اـصـولـ الـعـلـمـ فـيـهـ وـانـ الـاـحـادـيـثـ الـتـيـ فـيـ مـثـلـ اـفـ بـعـضـ الـكـتـبـ السـيـسـتـةـ 01:54:00

الحاديـث الـتي فـي مـثـلـا فـي بـعـضـ الـكـتبـ الـسـتـةـ - 00:54:01

باب من ايهاب العلم ان تعمد الى اصله من الاصله لان العلم كتب - 00:54:20

باب من ابواب العلم ان تعمد الى اصل من الاصول لأن العلم كثير - 20:54:00

ما يمكن ان تحيط بالعلم لكن اعمد الى اصل في كل بابنا اصل فيه فاحفظه ثم بعد ذلك يمكن ان تزداد ان تزداد من العلم يقول انه حفظها ولا يحفظها. ولا شك ان المسند - 00:54:35

يحفظها ولا يحفظها. ولا شك ان المسند -

كتاب عظيم ولهذا ترى بعض الحفاظ الكبار من شرد من الاخبار ما يدل على عنایته بالمسند عنایة عظيمة ولذا كثرت العناية بهذا

الرسالة الكالفنية في العقيدة والحياة - ج 1 - ٢٠١٥

كتاب في زوائد المسند على الكتب الستة ذكر خمسة الاف حديث ومئة وثلاثة وخمسين الف ومنة وثلاثة وخمسين حديث خمسة الاف

ومئة وثلاثة وخمسين حديث زوائد لكنها يمكن بعضها ليست الزيادة في اصل الحديث زيادة - 00:55:18

اه نعم زيادة اه في الحديث نفسه ليس ان جميع حديث زايد ربما زيادة ورواية اخرى هذا ينظر في مقدمته رحمة الله فهذا يعني

جملة مما يذكر وان كان الاخوان احد زيادة او مثلا - 00:55:40

إشارة لا بأس يعني نعم منذ النعيم المنذر توفي سنة ثلاثة مئة يوم ثمانية عشر هو ثلاثة مئة في رأس القرن الرابع ومثل هذا يمكن وفاته بهم ولادته اذا كان للثلاثيات - 00:55:57

وفاته يوم ولادته اذا كان للثلاثيات - 00:55:57

وهو ابغى انه ارفع من الطبراني هو ارفع وممكن ايضا هذى ايضا فائدة يمكن تتنظر هل المنذر يحسن الله اليك. لا بالمنذر. ايه. ابن المنذر. لا المنذر. في ايه القرن. السادس. حمزة الله القمي. السادس .. نعم - 00:56:35

المنذر لا المنذر في ايء القرن السادس رحمة الله القرن السادس. نعم - 35:00:56

محمد ابی المکدر ای علم سعید حصل که نباید مدد کنم و مخصوص این مسیل و

سنة ولادة الامام احمد سنة ولادة الامام احمد على هذا يكمن له يعني ثلاث مئة وفاته. دام ولادته مئتين وواحد واربعين. من سنة

٥٧:٢٥ - مفہوم قصد و مفہوم الامانہ احمد بن حنبل

نعم لكن على هذه يمكن تكون يعني اسانيده هل تصح ولا ما تصح ؟ الطبراني بعده تسعة عشر عام لانهم ولد متنين وستين لكن يمكن ثلاثة ما تهم - متأخرة الامر - 00:57:42

ثلاثية ما تصح متأخرة لا تصح - 00:57:42

نعم رحمة الله كذلك تقدم معنا اللي هو عبد ابن حميد ايضا وثلاثيته اعلى. ابن حميد ثلاثياته اعلى ولهذا كانت كثيرة بعضنا واحد
وهؤلئك: حديث ثالثـ الثالثات فانفتحوا بعنهـ نعمـ ممکـ مثلا طالب العلم له اراد انه يحفظها لاسنادها مثلا عندكم اسناد ابن عمر اهـ

وحسین حدیث تلایی التلاییات فائدیها یعنی بقول ممکن مثلا طالب العلم لو اراد الله يحفظها لاستادها مثلا عندكم استاد ابن عمر او غبره 00:58:03

غیرہ - 00:58:03

اسناد واحد يتكرر عدة حديث باسناد ثلاثي واحد سفيان عن ابن عمر يتكرر سهل تكرر الاخبار باسناد واحد والانه اسناد ثلاثي بمك حفظه له اراد ان يحفظه بعن حفظه - 00:58:29

اسناد ثلاثة يمكن حفظه لمن اراد ان يحفظه يعني بحفظه - 29:58:00

اسناد واحد لاحاديث كثيرة. ويمكن يأتينا ايضا في بعض الاحاديث اعداد يعني احاديث كثيرة باسناد واحد وفي الغالب انها

حديث ايضاً ليست بالطويلة حديث اول نهى عن بيع الولاء وعن هبته. حديث مختصر في الغالب انها احاديث مشهورة. حديث مشهورة - 00:58:49

فليست الف ليس في الفاظه غرابة قد يتيسر نعم احسن الله اليك عندما يذكر آآ ابو زرعة انا ابوك يقول لعبد الله بن الامام احمد يقول كان ابوك يحفظ الف الف حديث. نعم هل هذا ياشيخ - 00:59:09

او يقول البوصيري رحمة الله حوى الف من احاديث اسندت واثبتها حفظا بقلب المحصل اجاب على ستين الف قال قضية في اخبرنا لا من صحائف نقل قوله الذي نظم - 00:59:28

احمد رحمة الله حوى الف من احاديث اسندت واثبتها حفظا بقلب محصل قلب محصل اجاب على ستين الف قضية باخبرنا لا من صحائف يقال ستين الف مسألة ياسين يقول اخبرنا - 00:59:52

هذا يفسر هواء الف هم يقولون الف الف يعني مليون ليس المعنى ان الف الف هذه انها بيموتون وقتها لا مثلاً لو عنده حديث روى من مئة طريق يجعلها مئة طريق - 01:00:16

عشرة احاديث رویت من مئة طريق تكون الف ثم ايضاً عندك الاثار يعني عندك كذلك عبد الرزاق اثاره نحو واحد وعشرين الف ابن ابي شيبة قربة سبعة وعشرين الف وزيادة سبعة وعشرين الف - 01:00:32

وزيادة والله ما ادري سبعة وعشرين وسبعين الف يعني على النسخة المطبوعة فهو قربة ظعن او ظعن عبد الرزاق وكثير منها اثار موقوفة. كثير منها اثار موقوفة. ومثل هذه الاثار يرويها عبد الرزاق - 01:00:54

او ابن ابي شيبة هي مثلاً عند غيره باسانيد اخر كشانيت اخرى ما رواه باسانيده ورواوه غيره باسانيد اخرى يعتبر اسناد ثانٍ ولو كان الحديث واحد واحد مثل الحديث مثلاً - 01:01:10

من كذب علي متعمداً كثيرة على خلاف عددها يعني تعتبر طرق عندهم. نعم علاقة الامام احمد رحمة الله بالشافعي علاقة عظيمة رحمة الله يعني لكن بينهم شيء من الصلة الشافعي رحمة الله مع انه - 01:01:30

يعني كما لا يخفى هو اكبر من احمد رحمه هو نعم واكبر من امام ولد سنة سبعة وستين ومئتين ومية وللشافعي ولد سنة خمسين ومئة سنة مئتين واربعة. اربع وخمسون سنة - 01:01:55

الله اكبر من احمد بسبعة عشر عام كان الامام الشافعي رحمة الله يستفيد منه ويأخذ عنه العلم وكان يقول بعض اصحابه حينما كان في المسجد وكان الامام الشافعي له حلقة في المسجد الحرام - 01:02:15

واسحاق بن راهوية له حلقة في طبقات شيوخ الامام احمد كان يقول رحمة الله بعض اصحابه ممن معه حينما يدعو لاسحاق بن راوية وكيف تذهب الى ادريس وتترك يعني ليروي الاخبار والاحاديث - 01:02:38

قال الامام احمد شف انظروا الى فقه ما فاتك عن اسحاق باسناد فيه علو ادركته باسناد فيه نزول. لكن هذا العقل اذا فات متى ادركه؟ الله هذا العقل اذا فات فاتك الى رحمته تدركه - 01:03:00

رحمه الله الشافعي رحمة الله المعلوم تأصيله مع انه امام في الحديث لكن مع جلالة الامام الشافعي يقول لاهل الحديث اذا صرحتكم الحديث فاعلمونا كان او حجازياً فنأخذ به - 01:03:19

له ذلك يعني يرى الامام احمد وغيره من اهل العلم انهم هم الاهل في هذا وهذا فيه اشاره الى قضية التخصص كلام الشافعي رحمه الله يقول اخبرونا لهذا حتى نأخذ به ويقلدهم لكن هو امام رحمة الله - 01:03:41

امام حتى انه نص في الرسالة رحمة الله على مسائل مهمة يعني من ضمنها مثلاً مسألة اللي هي مشهورة مسألة لا اله الا الله ما يتعلق في مسألة من مسائل نعم مسألة من مسائل الحديث وهو - 01:04:02

السماع الراوي من الراوي هل يكتفى بالمعاصرة او لابد من اللقي الشاب يعتبر من اول من نص على ذلك اشتراط اللقيم وان كان هذا معروف ايضاً عن ائمة كبار لكن هو مشهور عن ابي حاتم الرازي وابي زرعة - 01:04:24

والبخاري وقبله علي بن المديني والامام احمد ولكلهم بعد الشافعي رحمة الله ابو جرعة توفي بعدين احد سنة ميتين اربعة وستين

وابو حاتم سنة مئتين وسبعة وسبعين وعليه سنة ثلاثة وتلائين ومئتين. ويحيى المعين كذلك تنتين وتلائين واحد واربعين.

شاكرًا قبله - 01:04:45

قد نص على هذا رحمة الله رسالة ما معناها ان الالقاء شرط اه يعني التقاء ليس في كل حدث لا. ان هذا الراوي لقي هذا الراوي هل يشترط طول السماع - 01:05:06

هذا وضع خلاف ابو المظفر السمعاني الجماعة يرون ما هو اشد مع انه متاخر رحمة الله يرى ايضا طول المخالطة والمجالسة لكن المعروف عن هؤلاء الائمة هو اللقي. الشافعي قد نص على ذلك قبله هذى مسألة - 01:05:27

من مهمات هذه المسائل كلامه في المرسل ومع ذلك كان يقول مثل هذا القول رحمة الله اي نعم يعني هو مثلا عنده يعني هو في الغالب هذا يحتاج الى النظر اذا كان نفس الحديث اذا كنت اذا كنت تقصد المدار عموما مدار عموما - 01:05:43

فهذا يعني مثل احاديث عبد الله ابن عمر في الغالب من روایة عبد الله ابن المدار هو المخرج كثير منها روایة عبد الله بن دينار عن الامام احمد المدار الخاص عند الاصطلاح. فهذا يكون في الحديث الواحد. يروى من طرق عديدة - 01:06:15

وبينظر الى مخرجه نرجع لاساليب مثلا الى فلان مثلا الى نافع لعبد الله بن دينار لكن هذه الاخبار سبأتنا ان كثير منها ترجع الى تابعي لكن بالفاظ مختلفة الله اليك ان اذنت لي - 01:06:35

بس كلام للشافعي حول الامام احمد ذكرها في ايضا رحمة الله في مقدمته اي نعم. زين. قال لانه ترجم للامام احمد رحمة الله. اي نعم ترجم صحيح. فقال من الاشياء قال ولا سيما وقد اكثر ائمة الاسلام وعلماء - 01:06:58

انا من الثناء عليه الامام احمد ولا سيما الامام الشافعي رضي الله عنه فانه قال خرجت من بغداد وما خلفت بها احدا اورع ولا اتقى ولا افقه ولا اعلم من احمد ابن حنبل - 01:07:14

وقال الربيع قال لنا الشافعي احمد امام في ثمان خصال امام في الحديث امام في الفقه امام في اللغة امام في القرآن امام في الفقر امام في الزهد امام في الورع امام في السنة - 01:07:28

وقال ايضا الشافعي عجبت لصغير لا يقول شيئا الا صدقه الكتاب وهو احمد وقال ايضا اخيرا قال يا ابا عبدالله يقول الشافعي للامام احمد. نعم. يقول يا ابا عبدالله اذا رأيت الحديث الصحيح فاخبرني حتى اذهب اليه - 01:07:42

وفي روایة ایضا اخري للشافعي قال لاحمد انت اعلم بالاخبار الصحاح منا. فاذا كان خبرا صحيحا فاعلمني به حتى اذهب اليه وختم عن علي ابن المديني قال اتخذت احمد اماما فيما بيني وبين الله - 01:08:00

وقال اذا افتاني احمد ابن حنبل لم ابالي اذا لقيت ربى كيف كان لا شك في مامته يعني هذا يدل على انصافه الائمة رحمة الله عليهم وهذا مشهور عن الائمة - 01:08:18

كثير من يضم الحاكم مستدرک رحمة الله يعني لما كتب له بعض اهل العلم على حديثه التي رواها رجع مباشرة وكتب له رسالة بالثناء وغيره من الائمة يفرحون بذلك وهذه الاخلاق الحقيقة ادب عظيمة - 01:08:32

يعني نفتقر اليها كثيرا وهو تواصل اهل العلم ونصح بعضهم لبعض وان يكون القصد هو ظهور الحق ليس ظهور الشخص المقصود له الحق والمعروف ان الامام احمد رحمة الله كان عند المنازرة - 01:08:55

يقول كنت اسأل الله ان يظهر الحق على لسان مناضل من عند المناظر رحمة الله رحب الصدر حينما يخاصمه انسان يجادله يأخذ الحجة بكل رحمة صدر وليس كما يقال بتشنج والا رفع صوت لا - 01:09:18

هذا من اعظم اساليب قبول الحق يعلم خصمك انك تقبل موجودة عند الائمة رحمة الله عليهم تجد الامام الذي يظهر في مثل هذه عن الامام احمد رحمة الله هو وهذى موجودة في كثير من ائمة - 01:09:41

رحمة الله عليهم مع انه لا يتغصون. لكن خصال هذه الجهد في العلم الورع في الحفظ في الدجاجة عن الدنيا تجدها موجودة كثير في ترجم الائمة الكبار رحمة الله عليهم - 01:09:59

ترى مثلا في عبد الغني وعبد الواحد وقدشي مثلا او ابن قدامة او غيره هذا الخسارة ظاهرة حتى احيانا اشياء خصال ربما يغفل عنه

يظن هذا ربما يظن حينما يذكر هذا الامام انه انسان ربما - 01:10:13

في شدة لا يعني يذكر عنهم اشياء انه بسام كل من لقيه لا يراه الا بساما. حتى حال شدة المراقبة يتسم مما ذكروا عن ابي محمد عبد الرازق قالوا انه يقتل مناظره بابتسمته - 01:10:31

ما يمكن ان يستمر معه بسرعة ونبلة وابتسمته فاذا سمع قولها قبله بدون اي تردد. ولا تلجلج مباشرة فلا يستطيع المناظر ان يستمر معه ابدا لا لقوه الحجة ولا قوة اليقين في قبول الحجة - 01:10:52

ولا في طيب النفس لكن حينما يقبح الشرار من العيون هذى مصيبة في اثناء الجدال ربما يحصل بعد جيلات فهذه خصال للائمة عليهم وهذا ادعى لقبول الحق مثل الشافعى رحمة الله في طبقة شيوخه - 01:11:16

ومع ذلك كان يقول مثل هذا القول هذا موجود يعني في كثير من الائمة نجدهم احيانا من عن طلابهم يجتهدون في طلب العلم عليهم هو من طلابه ليس قصد مجرد تشجيع لا - 01:11:36

هو في الحقيقة يريد طلب العلم قصدا. لانه رأى عنده من العلم والفوائد ما لم يكن عنده. هذى اخلاق عظيمة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا ايها واياكم منه وكرمه. نكتفي بهذا ان شاء الله. طبيب يا شيخ معليش انا كثرت عليك جزاک الله خير. لكن بما اننا لن نعيد

الكلام - 01:11:54

جزاك الله خير انتبهاك لكن نحن الان بحاجة الى آآ اثر العلم في ثبات المسلم خاصة في مثل هذا الزمن كثرة الفتن والشهوات والشبهات وضعف كثير من طلاب العلم والدعاة - 01:12:16

الامام احمد رحمة الله كان آآ يعني يضرب به آآ المثل في ثباته وخاصة في وقت الفتنة والمحنة ونصر الله به اهل السنة فلو كان ايضا تعليق حول يعني اثر لطالب العلم والعلم على ثبات الانسان - 01:12:29

هذه الامور لا يتكلم فيها الا من يكون عالما بها. لكن يعني مثل ما يقول السفاني رحمة الله معنى ذلك الانسان ربما يتكلم ويوصي اخوانه وان كان معثرا مقصرا من باب التواصي - 01:12:45

ولا شك يا اخواني ان العلم العلم الصحيح العلم النافع هو اعظم اسباب الثبات على الحق لانه علم القلب المقرب الى الرب. كما يقول حازم المحاسبي رحمة الله. العلم الصحيح علم القلب المقرب الى الرب سبحانه وتعالى - 01:13:06

معنى انه حينما يسمع الفائدة الى قلبه ما توقف عند سمعه ثم بعد ذلك ينطلق تنطلق جوارحه. لانه اذا وصل الى القلب بمثابة وصول الشيء الى معدنه حينما تضع الطعام حينما يجيء الجوف يمد الجسم بالقوة هو طعام - 01:13:32

وطعم حسي وفيه فظهله فالغذاء المعنوي اللي يصل من باب اولى انه لابد ان يصل للقلب الطعام الحسي الذي لا يصل الى الجوف لا ينفع بل قد يضر قد يكون في جوفه لا يصل فيلطفه لاسباب يظهره - 01:13:56

من باب اولى العلم حينما يقف عند السمع فانه يكون حجة ويكون وبال على صاحبه انه ما وصل الى معدنه الذي يجب وصوله اليه ولا نزل اذا اباه مكدرات ومنغصات - 01:14:21

لابد ان تزول مثل الطعام حينما لا ينزل ويصل لاسباب مقدرة فلابد ان يزيل هذه المكدرات حتى ينزل لانه مثل موعظة حينما الانسان يعظ بذلك اذا كان وعظه مثلا من قلبه - 01:14:43

اثره اعظم اذا كان السامع ايضا يستمع في اذنيه وقلبه مقبل ايضا يكون ادعى لوصول موعظة ولهذا كان في بعض الله عليهم تنفذ مباشرة خرج من القلب وصل الى القلب - 01:15:03

فهذا هو العلم الصحيح العلم النافع. كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اعوذ بك من علم لا ينفع. لانك عينك علم لكنه علم لا ينفع. العلم لا ينفع قد يكون من علم الدين - 01:15:25

وقد يكون من علوم اخرى لكن العلوم الاخرى ان اتخذت وسيلة وطريق الى امور شرعية دفعت في الدنيا ايضا ونفعها في الآخرة لمن له نية صالحة. وان اتخذت لامور ضارة فبحسب ذلك - 01:15:39

لكن علم الشريعة علم مقصود مو بعلم وسيلة ما سوى من العلوم وسيلة ان قصد به امر مشروع كان مشروع لا لانه لا لانه هو نفسه

مشروع لا لانه اتخذ وسيلة الى امر مشروع - 01:16:00

هذا يؤجر الانسان حينما يجعل علمه في الامور الدنيوية سبب من اسباب الدعوة الى الله. واظهار الدين ونحو ذلك علم الشريعة مثل العبادة يصلى لله او رباء اللي صلی رباء صام صلی رباء ذكر الله رباء حج رباء ظر - 01:16:19

عليه في الدنيا وفي الآخرة يعود وباله عليه ابدا لابد ان يكون لله يصلى لله يصوم لله يحج لله يذكر الله سبحانه وتعالى بنية خالصة هذا من اعظم اسباب الثبات ثبات القلب - 01:16:44

عند المحن حينما تتلاطم امواج الفتنة والمحن ويكون الانسان قد اعتمد هذه الاصول العظيمة ولذا كان السلف يوصون بهذا وان تكون له نية وصح العزم من احسن ما يقصد في ذا العلم شيئاً بما - 01:17:02

تكتيرك الصلاة للعيد لا للعادة بل قاصداً بذلك للعبادة. والنفع مطلقاً كقول الحنظلي لعل ما انجو به لم يحصل. كما يقول العراقي رحمة الله في نظم الاقتراح صح عزمه وقصدك - 01:17:21

وليكن تكن نيتك لله سبحانه وتعالى يكون قصداً النجاة والذي يقول من الحنظلي هذا لقول الحنظلي لعل ما انجبي لم يحصل لي ما الحنظلي هذا؟ من ما لا يريده العراقيين - 01:17:40

الحنظلي احسنت ابن مبارك رحمة الله كان يكتب كل ما سمعه يكتب قيل تكتب كل شيء تكتب كل شيء. قال لعل الكلمة التي انجو بها لم اكتبها حتى الان - 01:17:55

الكلمة اللي انت انجو بها لم اكتبها حتى الان لقول الحنظلي لعل ما انجو به لم يحصله. المعنى يطلب العلم حتى يلقي ربه وفي القصص في هذا مشهورة عن ائمة الله عليهم حينما كان - 01:18:11

يحرص على العلم وهو في النزع يقول عبد الله ابن عبد الواحد عبد الغني ابن عبد الواحد المقدسي وابن الراوي الحافظ عبد الغني رحمة الله يقول لما - 01:18:29

اشتد عليه الامر رحمة الله وفي سنة ست مئة رحمة الله عبد الغني وكان هذا توفي بعد صلاة الفجر وصلاة الفجر وقال لابنه صلي بنا وخفف قال فلما الصلاة استلقي رحم شدة الامر - 01:18:49

وجعل الناس يأتون يشترون عليه يسألونه الدعاء اشتد عليه الامر قال له بعد ذلك هل نأتي بدواء هل نأتي بكذا وكذا وكان رحمة يرد برد جميل وقال هل انت انت راض عننا؟ قال نعم قد رضيت عنك وانا واخوتوك وقد اجزتكم بكذا وكذا - 01:19:12

ثم قال يابني احضر لكتاب الفلانى يعلم انه يعني لا يمكن ان يرد هذا الطلب قال فذهبت لاحضر كتاب طيب يمكن في المسجد او بالبيت قريب قال فلما جاء فاذا هو قد قضى - 01:19:34

تلك الحال هناك قصص يثبتنا وياكم الحق والهدى منه وكرمه امين وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 01:19:55

سيكون من الدرس كما سمعتم من اخينا الشيخ يوسف في ثلاثيات مسندي الامام احمد رحمة الله وهذه ثلاثيات جمعها الحافظ الامام الحافظ اسماعيل ابن عمر المقدسي العلماء القرن السادس واوائل القرن السابع. توفي سنة ثلاثة عشرة ست مئة - 01:21:47

سنة وفاة ابي عمر محمد ابن احمد المقدسي وهو اخ والاخ الراوي محمد عبد الله بن احمد بن قدامة المقدسي وكذلك جمعها او اضاف اليها الطياء المقدسي محمد عبد الواحد صاحب المختارة - 01:22:14

متوفى سنة ثلاثة واربعين وست مئة سنة وفاة الصلاح وبالنبار وغيرهما من الحفاظ وهناك ايضاً ثلاثيات هذين الامامين ويحتاج ايضاً الى تتبع هذه ثلاثيات من المسند ربما ايضاً مع طبعا - 01:22:39

التي صارت للمسند وثبتت في بعض المخطوطات قد يضاف اليها مع ان بعض من تتبع وجد اخبار في مسندي انس رضي الله عنه ثلاثيات تضاف الى ما ذكر هذان الامامان - 01:23:04

رحمة الله عليهم والمسند نعلم انه كتاب كبير واحاديثه عظيمة سوف اشير في هذه الليلة الى مقدمات يحتاج اليها على سبيل

اختصار ثم ان تيسرا ان نأخذ حديث الحمد لله ولا نبدأ ان شاء الله من الدرس - 01:23:25

الاتي اخونا الشيخ يوسف انه يرغب ان نقرأ شيء من مقدمة الشارح الشفاري السفارين ثلثيات قرأها ورأى فيها فوائد انا قلت ان تختار منها ما تراه مناسب وتقرأه علينا للفائدة يعني مجرد ان نسمع - 01:23:54

مقدمة رحمة الله واضحة لا تحتاج الى شرح انما نسمع منها ما تيسر لأن فيها في الحقيقة عزاء لاهل العلم في هذا الزمان حينما يرى انصراف الناس عن العلم وطلب العلم وفيها ايضا اداب - 01:24:15

واخلاق عظيمة نحن بحاجة بل بضرورة اليها حتى يعرف طالب العلم انه مهما بلغ من العلم فانه يعلم مدى قصوره وجهلة بالشيء الذي لا يعلمه وانه كلما ازداد علما كلما علم ان ان العلم اكثر واكثر فلا يفتر - 01:24:31

معه من العلم ويتأنى انظر يا شيخ يوسف فيما تراه سمعنا جزاك الله خير احسن الله اليكم شيخنا باسم الله الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين وجميع المسلمين. فهذا هو المجلس - 01:24:56

الاول من مجالس شرح كتاب ثلاثيات مسنده الامام احمد يشرحه فضيلة شيخنا عبدالمحسن بن عبدالله الزامل حفظه الله ينعقد هذا المجلس عشاء يوم السبت السابع والعشرين من شهر ذي الحجة من عام ست وثلاثين واربع مئة والف للهجرة بجامع عثمان - 01:25:15

ابن عفان رضي الله عنه وارضاه. قال الامام السفاريني رحمة الله تعالى في شرحه على مسنده على ثلاثيات مسنده الامام احمد قال في مقدمته بسم الله الرحمن الرحيم. وبه تقديره عليه توكلني. الحمد لله الذي شرح - 01:25:35

اهل الحديث لحفظه. وجعلهم اوعية لادراك دقائق معانيه. وتحديد حفائق لفظه. فهم مصابيح الهدى وقدوة لمن اقتدى فمن بهديه مهتدى فقد اخذ بحظه. فسبحان من ذلل لهم سبل الحفظ والفهم - 01:25:55

وسهل عليهم استنباط الفقه والعلم. رحمة الله نعم وذلك ان هذا هو الفقه. بل هو العلم الحفظ والفهم الحفظ والفقه وهذا تدل عليه اخبار كثيرة منها قول عليه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. والفقه في الدين مبني على حفظ السنة حفظ الكتاب - 01:26:15
والسنة بمعنى حفظ ما تيسر من الاخبار والا الاحاديث بالسنة لا يمكن مهما بلغ الانسان من وفي هذا القصة المشهورة تذكر كثيرا قصة الزهرى رحمة الله مع محمد ابن اسماعيل ابن سعد الوقاص حينما - 01:26:37

اورد محمد بن اسماعيل حديثا او خبرا فقال الزهرى لا اعرفه قال محمد ابن اسماعيل وهو امام رحمة الله قريب من طبقة الزهرى قال هل تحفظ سنة النبي كلها؟ قال لا ومن يحيط بها - 01:26:57

الا تحفظ نصفها؟ قال ارجو ونجعل هذا الحديث في النصف الذي لا تحفظه هذى اذا كان الزهرى رحمة الله الذي كان يدخل على اصحاب الخبر من لا يبرز يا من يروي الحديث من النساء - 01:27:13

فيأتي ويسمع من خلف الحجاب. يعني انه يستوفي العلم من الرجال في رحلاته ومع ذلك يبحث عن من عنده علم بالسنة من النساء رحمة الله. ولهذا اشتهر اشتهر عظيم. كذلك الفقه - 01:27:30

السنة الفقه الكتاب في الشريعة. ولهذا في الحديث الصحيح المشهور من طرق من حديث زيد. حديث انس وجابر ومطعم رضي الله عنهم انه عليه الصلاة والسلام قال نظر الله امراً سمع مقالتي فوعاها. هذا في حديث انس - 01:27:50

حديث اخرى حفظها والمعنى انه اذا كان وعاء كالوعاء الذي نعلم ان الوعاء يجمع الشيء ويحفظه حينما يحفظها بمعنى انه ينظر فيها. ويتأمل فيها وادمان النظر في السنة من اعظم اسباب الفقه في الدين - 01:28:09

الحفظ والفهم. وكان اللامة رحمة الله عليهم له فقه عظيم. ومنهم هذا الامام رحمة الله وقد طفت ميزانه بعض من لم يعرف قدر هذا الامام وهو الامام احمد رحمة الله حيث نظمه في المحدثين - 01:28:33

دون الفقهاء وهو امام في الفقه اماما عظيمة وانت حينما ترى بعض كلماته يظهر فيها صراحة يظهر فيها النور والبهاء والجلال. مع انه قليل الكلام جدا وكان ينصح طلابه واولاده - 01:28:51

لذلك ومرة جاءه انسان او سئل قال متى اجد الراحة متى اجد الراحة الانهمة يلجا اليهم حينما يجد الانسان شيء من الشدة يسألهم حتى يرشدوه الى ما فيه خير في الدنيا والآخرة - [01:29:12](#)

قال يا ابا عبد متى يجدون الراء؟ متى يجد العبد الراحة قال اذا وطأت قدمه او اول قدم تطا الجنة المعنى ان الحياة ترى نك وشدة وان كان المؤمن على خير - [01:29:34](#)

لكن هي النك وشدة بالنسبة لما اعده الله له حينما يجتهد في طريق اهل السعادة والخير وسئلته مرة انسان فقال كم بيننا وبين العرش من يسأل جاء في الاخبار ان ما بين السمر - [01:29:54](#)

خمس مئة عام وكيف السماء خمس مئة عام الاولى والسماء الاولى الى السنة خمس مئة وكيف في السماء الثانية خمس مئة عام اراد ان يسأل عن الحساب والعد لكن ماذا اجابه؟ قال رحمه الله - [01:30:14](#)

دعوة مسلم او مسلم يجيب الله دعوته الذي بينكم العرش مسلم يجيب الله دعوته او قال دعوة صادقة من قلب صادق ليس بينك وبين العرش شيء وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [01:30:28](#)

الى غير ذلك رحمة الله من الكلمات تدل على الفقه العظيم في كلامه رحمة الله ومرة جاءه شاب يسأل الامام احمد رحمة الله قال يا ابا عبد الله قد طرق الباب على الامام احمد - [01:30:47](#)

خرج الامام احمد وكان تحت سقف الباب في الظل والشاب في الشمس ليس بينهما الا ان هذا في الظل وهذا في الشمس. يعني لو خطأ خطوة لدخل في الظل مع الامام احمد - [01:31:09](#)

قال الامام فقال يا ابا عبد الله ما اامل قال ان ترى ان تدرك الظل الذي انت فيه ايش؟ تدرك الظل من الشمس التي انت فيها يعني مجرد خطوة ان تدرك الظل - [01:31:24](#)

ثم اراد ان ينصرف وننتظر ثم دعا باقراص من خبز رحمة الله قال خذها وتزود بها لكن كان هذا الشاب ايضا فقال يا ابا عبد الله من كان لا يأمل ان يدرك الظل - [01:31:46](#)

بخطة من الشمس ماذا يعمل بهذه الاقراص؟ الله ماذا يعمل بهذه الاقراص كلماته رحمة الله حينما تنظر فيها ترى فيها الفقه العظيم حتى في اجوبته لهذا بني الفقه العظيم الامام احمد رحمة الله بكلمات - [01:32:09](#)

مختصرة ولذا اكترا كلاما في في الحديث والاسانيد مع انه ما كان يحب ان مصنف رحمة الله انما جمع طلابه واخصهم به ابنه عبد الله رحمة الله الذي ثلثة اكترا من ثلاثة ارباع المسند من روایته سماعا - [01:32:26](#)

عن ابيه وبعضه يعني عن ابيه وعن غير ابيه وبعضه ايضا لم يسمعه انما قرأه عليه وهذا في الحقيقة كالسمع السمع لا فرق لكن وبعضه وجده بخطه وجده بخطه نعم - [01:32:48](#)

احسن الله اليكم. وقد طلبتم احسن الله اليكم ان ننتقي بعض ولا نقرأ جميعا تنتقي بعض العبارات. احسن ايه. قال رحمة الله ايضا في مقدمته وشهاده ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله الذي شج رأس الشرك وقمعه بوضوه.نبي - [01:33:14](#)

ارسله الله على حين فترة من الرسل. وقد طبق وقد طبق الشرك وقد طبق الشرك الاحسن التخفيف. الطبقة طبق الشرك السيل واظلمت الارض بكضه ومضه فعلم فعلم من الجهة وهدى من الضلاله وبذل المجهود في تجريد توحيد المعبود بحاله وقاله - [01:33:34](#)

وعظه فتبسم الدين بعد عبوسه. وتلاؤاً بعد طموسه وظهر بعد دروسه. ورقص بعد حزنه بقضه وبضه صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على محمد لا شك وهذا مما يثلج صدر المؤمن - [01:34:01](#)

وان السنة يكون بها البركة والخير حينما ترى الاقبال عليها وطلب حفظها وفهمها منها هذا المسند العظيم المؤمن مسلم لا ييأس مهما كثر الشر. فالخير غالب. والخير بركته ظاهرة ولهذا اخبر النبي عليه انه لا تزال طائفة - [01:34:22](#)

من امته الحق ظاهرة يعني اما ظهور اللسان والحججة والبيان او ظهور السنان وهذا يقع وهذا يقع وربما وقع في وقت واحد ربما وقع هذا دون هذا وهذا دون هذا - [01:34:51](#)

وجاءت الاخبار بهذا ايضا ظهوره على رأس كل قرن الخبر الصحيح. هذا قد يكون من واحد وقد يكون من جماعة واعظم ما يظهر به الدين هو نشر السنة واظهارها لانه بقدر ظهور السنة - [01:35:09](#)

يدل على ان قيام البدع وبقدر ضعف ظهورها تدل على ظهور البدع وظهور الاهواء وقلة العلم وكثرة الجفاء ونسلالله المزيد من فضله. نعم. اما طبقه والله ما يعني طبقة وطبقة ما ادرى عنها. ما ادرى عنها. نعم - [01:35:29](#)

ثم قال اما بعد فان اولى ما يصرف في تحصيله الزمان واجدر ما يبدأ في ادراك تأويله العاقل في كل عصر وآن واحرى ما ينافس في نيله ذو اللب والجنان. واحق ما ينفق فيه العمر عند ذوي العرفان - [01:35:50](#)

العلم النافع والعمل الصالح اذ بهما فوز كل فائز وافلاح كل فالح. ولا شك ان العمل ثمرة كما ان التصوير ثمرة الفهم فرجعت السعادة والسيادة الى تحصيل العلوم التي هي من مشكال - [01:36:10](#)

الرسالة مستفاده. نعم لا شك هذه السيادة الحقيقية يرفع الله الذين امنوكم والذين اوتوا العلم درجات خص ذكر رفعة عامة ثم ذكر رفعة خاصة وكان البعض السلف تقول له امه وكان طفلا صغيرا - [01:36:30](#)

لم يبلغ وقد بعث كتفاه وظهر كتفاه ورأسه ساقط بينهما يعني بخلقه حينما يعني صار رأسه بين كتفيه. يعني ربما من يراه انه يحتقره او لا فقالت له امه يابني انك اذا وكمذا يعني في ظهر خلقتك - [01:36:51](#)

فعليك بالعلم ان اردت السيادة فطلب العلم وصار ذلك الرجل قاضيا عشرين سنة وكان اذا دخل عليه بعض الخصوم او كل من دخل عليه يجد هيبة وترعد فرائسه من شدة هيبته - [01:37:18](#)

رحمه الله وطلب العلم لله وهذا واقع كثير من الناس ربما يكون على صفة ثم اذا طلب العلم لكن بنية طلبه لله لا لاجلي السيادة او الترفع لها هذا يحصل ضد مقصوده - [01:37:40](#)

يعامل بضدي مقصودة. وما ذكر عن بعض علماء الشافعي رحمه الله انه لم يطلب العلم الا بعد ان بلغ الأربعين او قليل من الأربعين وكان من عامة الناس لا يعرف بالعلم - [01:38:05](#)

وكان اميما من بحلقة من حلق اهل العلم بحاجة فجلس ينتظر لاجل حاجته ويجتمع فراق له ما سمع والتذ به فلما كان من الغد جاء مرة اخرى ثم قال له بعض الحضور من الطلاب - [01:38:22](#)

عليك ان تحضر اللوح والقلم والدوات صار يحملها والصبيان يعرفونه انه ليس من اهل العلم جاهل عامي فجعلوا يرمونه بالحصى ويقولون افسحوا لشيخ الاسلام. افتحوا الطريق لشيخ الاسلام. يسخرون منه - [01:38:48](#)

وصبر ولم يلتفت والا بعض الناس قد ينهزم حينما يقال له مثل هذا قال فلم تمظي عشر سنوات الا سمي شيخ الاسلام حقا احد علماء الشافعية اللي هو زكرياء الانصاري او غيره لكن موجود في ترجمته ترى احد علماء الشافعية - [01:39:11](#)

العلم من اخذ به ارتفع ومن تركه سقط لكن اخذ يأخذ لله ويأخذ بنية كما قال احمد رحمه الله لما سئل عن طلب العلم قال قيل وكيف يطلب العلم؟ قال تكون له نية - [01:39:28](#)

كيف تكون هنية؟ قال ينوي يعني ان ينفي الجهل عن نفسه وان ينفي الجهل عن غيره رحمه الله كثيرا ما ينصح بامر النية وان تكون الانسان نية في كل احواله. يوصي بهذا رحمه الله. دائمًا - [01:39:47](#)

يقول للخارج اذا خرجت من بيتك تكون لك نية في كل احوالك اذا كان هذا لعموم الناس فالخاصة للعلم والدين هم اولى الناس بذلك هؤلاء هم خاصة الناس وخاص الناس في هذا هم - [01:40:11](#)

أهل العلم كذلك ايضا اهل العبادة لكن يخشى على صاحب العباد الذي ضعف علمه ان يظن فيجمع الى العبادة العلم وكان يقول تكون له نية. صحيح نيته. صحيح قصده لطلب العلم ولو عرض ما يعرض ولو - [01:40:32](#)